

راعوث

يكافئ الله غير الأنانيين			
يجلب الإخلاص الطعام والحماية		يجلب الإخلاص النسل المسياتي	
إعلان الحب		مكافأة الحب	
راعوث ونعمي		راعوث وبوعز	
العودة		الحب	
الإصحاحات 2-1		الإصحاحات 4-3	
إظهار عدم الأنانية	المكافآت الزمنية	طلب الفداء	المكافآت الأبدية
العودة	المكافأة	الحب	الفداء
موت العائلة	راعوث تهتم بنعمي	بوعز يهتم براعوث	ميلاد عائلة
مواب	الحقول في بيت لحم	البيدر في بيت لحم	الباب في بيت لحم
30 سنة			

الكلمة الرئيسية: المكافآت

الآيات الرئيسية: الإخلاص - فقالت راعوث: لا تلحي علي أن أتركك وأرجع عنك، لأنه حيثما ذهبت أذهب وحيثما بت أبيت. شعبك شعبي وإلهك إلهي (راعوث 1: 16)

المكافأة - فقالت نعمي لكنيتها: مبارك هو من الرب لأنه لم يترك المعروف مع الأحياء والموتى، ثم قالت لها نعمي: الرجل ذو قرابة لنا. هو ثاني ولينا (راعوث 2: 20)

البيان الموجز:
تظهر الطريقة التي يبارك بها الله أولئك الذين يساعدون الآخرين، في إخلاص راعوث لنعمي والتي استفاد منهما كلاهما، من خلال توفير الله للطعام، والبيت، والمشاركة في النسل الداودي والمسياتي.

التطبيق
يساعد الله الذين يساعدون الآخرين.

راعوث

مقدمة

1. **العنوان:** اسم راعوث (רות ruth) يعني الصداقة (946BDB)، ويصف السمة البارزة للشخصية الرئيسية في السفر - راعوث نفسها.

2. التأليف

أ. الدليل الخارجي: تنسب التقاليد التلمودية تأليف سفر راعوث إلى صموئيل.

ب. الدليل الداخلي: لا يذكر سفر راعوث كاتبه، وقد افترض البعض (مثل TTTB، 66) استحالة أن يكون صموئيل هو المؤلف، إذ يظهر داود في سفر راعوث (4: 17، 22)، لكن صموئيل توفي قبل تتويج داود (1 صم 25: 1)، مع ذلك مسح صموئيل نفسه داود ملكاً، رغم أنه لم يكن قد تُوِّج بعد (1 صم 16). بما أن سلسلة الأنساب في السفر (4: 18-21) تتوقف عند داود ولا تذكر سليمان، فمن المرجح أن يكون السفر قد كُتِبَ بعد مسح داود وقبل تتويج سليمان، وبما أن التقليد الوحيد ينسب الكتابة إلى صموئيل، فقد تمت الكتابة في حياته، ولا يوجد دليل داخلي يثبت خلاف ذلك، فمن المرجح أن يكون صموئيل هو من كتب الرواية.

3. الظروف

أ. التاريخ: كما ذكر سابقاً، بما أن سلسلة النسب في السفر (4: 18-21)، تتوقف عند داود ولا تذكر سليمان، فمن المرجح أن السفر كُتِبَ بعد مسح داود (حوالي 1030 ق.م)، وقبل تتويج سليمان ملكاً (971 ق.م) على أبعد تقدير. مع ذلك يرجح نسب السفر إلى صموئيل أن التاريخ يعود إلى الفترة ما بين 1030 و1020 ق.م.

بالطبع، تدور أحداث القصة نفسها في فترة القضاة السابقة (1:1)، وبما أن هذه الفترة استمرت لأكثر من 300 عام، فمتى حدثت قصة راعوث؟ يمكن تقدير تاريخها من خلال سلسلة الأنساب، وبما أن راعوث كانت جدة داود (4: 17)، الذي بدأ حكمه عام 1010 ق.م، يعتقد البعض أن راعوث عاشت في أواخر القرن الثاني عشر في عهد جدعون (مثل: ريد، BKC، 416-1:415). مع ذلك، خدم جدعون في أوائل القرن الثاني عشر (1151-1191 ق.م)، لذا فإن النصف الثاني من القرن الثاني عشر، يحدد زواج بوعز وراعوث بأنه حوالي عام 1120 ق.م، خلال فترة قضائه مع يائير (وينكومب، مخطط آباء وقضاة العهد القديم، في هذه الملاحظات، ص 96)، لذلك يسجل صموئيل أحداثاً وقعت قبل قرن تقريباً.

ب. المتلقون: لا بد وأن القراء الأوائل لسفر راعوث، كانوا من الذين عاشوا تحت المملكة المتحدة لشاؤول وداود، وكان بعض القراء الأكبر سناً قد شهدوا مأساة نهاية عصر القضاة.

ت. المناسبة: تدور أحداث سفر راعوث في زمن القضاة (١:١)، فيسجل صموئيل الفشل الأخلاقي والروحي لإسرائيل، خلال هذه الفترة في سفر القضاة نفسه، الذي ينتهي بروايتين مروعتين: توظيف لاوي ككاهن وثني يبارك هجرة دان الشريرة (قضاة ١٧-١٨)، وقتل سرية على يد البنياميين، مع انتقام وطني كاد أن يدمر السبط (قضاة ١٩-٢١).

تعد قصة راعوث مثالاً ثالثاً على الحياة في ذلك الوقت، لكنها تقدم الجانب الآخر من القصة، حيث يتألق سفر راعوث كلؤلؤة جميلة على خلفية سوداء كالفحم " (ريد، BKC، 1: 415)، ولعل صموئيل مؤلف سفر القضاة، رأى ضرورة موازنة صورة فترة القضاة بأمثلة صالحة (راعوث وبوعز)، اللذان عاشا وفقاً لشريعة الله رغم خيانة الأمة ككل .

يشبه أحد المواضيع الرئيسية في سفر راعوث - فداء الله - موضوع سفر القضاة، إلا أن هذا الفداء في سفر راعوث، لا يأتي من خلال إصلاحات قضائية أو تنفيذية يقوم بها مخلص، بل من خلال زوجين تقيين يأتیان بالنسل المسياني بإخلاصهما للعهد وللآخرين، ومن المفارقات أن كلمة عهد لم تستخدم قط في السفر.

4. الخصائص

- أ. سفر راعوث هو واحد من سفرين في الكتاب المقدس، تم تسميتهما باسم نساء (السفر الآخر هو أستير)، كان في كليهما زواجان مختلطان، كانت أستير عبرانية تزوجت من رجل أممي، بينما كانت راعوث أممية تزوجت من رجل عبراني.
- ب. يحتوي سفر راعوث على ثاني أعلى نسبة حوار في الأسفار القانونية، ولا يتفوق عليه إلا نشيد الأنشاد، من بين 84 آية في الرواية، 59 منها تتضمن حواراً.
- ت. تلعب السخرية دوراً مهماً في سرد قصة راعوث (مقتبس من كتاب روبرت تشيشولم، لاهوت راعوث، ملاحظات الفصل الدراسي في معهد دالاس اللاهوتي، 1985):
1. هذه القصة هي أجمل قصة حب في الكتاب المقدس، ولا تستخدم كلمة حب مطلقاً.
 2. في بداية القصة كان الله مباركاً (١: ٦)، لكن نعمي كانت مرة (١: ٢٠-٢١)، أما في النهاية فقد بوركتم نعمي (٤: ١٤ وما يليها)، مع أنها كانت ترغب في أن تدعى مرة أي مرة (١: ٢١).
 3. استبعدت نعمي في البداية أي احتمال أن تتمكن من توفير أي رجل لراعوث كزوج (1: 11-13)، ولكن سرعان ما تزوج أحد أفراد عائلتها راعوث (2: 20؛ 4: 13)
 4. تتذمر نعمي في 1: 21 من أنها تعود إلى بيت لحم فارغة (وهو ما يهين راعوث المخلصة التي تقف بجانبها)، ولكن في التحليل النهائي، فإن راعوث أفضل لها من سبعة (العدد المثالي) من الأبناء (4: 15؛ قارن 1 صم 2: 5)
 5. يصلي بوعز من أجل راعوث، التي لجأت إلى جناحي الرب (٢: ١٢)، وبعد بضعة أشهر طلبت منه راعوث أن يغطيها بظله أو جناحه (٣: ٩ هي نفس الكلمة العبرية في ٢: ١٢)، وقد فعل ذلك بالزواج منها فاستجاب لصلاته.
- ث. يتناقض سفر راعوث مع سفر القضاة في عدة طرق (TTTB، 68، مقتبس):

راعوث	القضاة
الأمانة	الخيانة
الإخلاص، البر، الطهارة	الفجور
اتباع الإله الحقيقي	الوثنية
الإخلاص	الإنحدار، الإنحطاط، عدم الولاء
الحب	الشهوة
السلام	الحرب
اللطف	القسوة
فوائد بيت لحم	بيت لحم سيئة
الملكية	الفوضى
وطنية	قبلية
داود	شاول
يؤدي الإيمان المطيع إلى البركة	يؤدي العصيان إلى الحزن
النور الروحي	الظلام الروحي

الكتاب إيجابي تماماً. راعوث تحفة أدبية. صور الكاتب ببراعة فنية بارعة، ودقة بالغة ومتعة واضحة، مع استخدام أقل قدر من الكلمات، أشخاصاً رغم شهامتهم إلا أنهم جديرون بالتصديق. على مستوى ما هذا ما تعلمه القصة: شخصياتها تعيش وتحب وتتواصل، لتكون تجسيدا للمفهوم العبري *se'daqa* (البر) والنزاهة، تم توضيحها بعبارات حياتية ملموسة في ظل عهد الله. القصة خالية من الأشرار، فترك عرفة حماتها ولكن بعد مناشدة ثانية، ويكون قريبها الأقرب مستعداً تماماً لفداء الأرض، حتى أدرك تعريض إرثه للخطر بسبب اشتراط الزواج من راعوث (لاسر، 614). الإستثناء الوحيد للطبيعة الإيجابية للسفر، هو أن بوليصة التأمين الثلاثية لنعمي المكونة من زوج وولدين تنهار في الآيات الأولى من السرد.

ج. يمكن فهم سفر راعوث على أفضل وجه في ضوء عادتني في شريعة موسى:

1. ممارسة النقاط الحزم (تث ٢٤: ١٩-٢٢؛ لا ١٩: ٩، ١٠): يشترط نظام الرعاية الاجتماعية في إسرائيل على الفقراء العمل (العمل الاجتماعي). لم يكن بإمكان ملاك الأراضي حصاد زوايا حقولهم، حتى يتمكن الفقراء والغرباء والأرامل والأيتام من النقاط الحزم المتبقية، استفادت راعوث من هذا التدبير الرحيم في الناموس (٢: ٢، ٣، ٧، ٨، ١٥-١٩، ٢٢).
 2. الولي القريب (تث ٢٥: ١٠-٥): يطلب الناموس أيضاً من شقيق المتوفى أن يتزوج أرملته، ويربي ابنهما البكر باسم أخيه، وبينما منع الناموس العلاقات الجنسية مع أخت الزوج (لا ١٨: ١٦)، كان هذا الشرط المتعلق بالولي القريب مطلباً عند وفاة الأخ: (أ) دون ابن (وارث ذكر) و(ب) عندما يعيش هؤلاء الإخوة معاً، وقد ورثوا معاً ممتلكات أبيهم، وقد كان الزوج الجديد يدعى الولي القريب أو جونييل (بالعبرية). إذا لم يكن للرجل المتوفى أخ حي، فإن جونييل هو أقرب قريب ذكر، لم يكن لزوج راعوث الأول محلون (٤: ١٠) أخ حي، مما جعل أقرب قريب مسؤولاً (٣: ١٢)، ولكن بما أنه رفض الزواج من راعوث (٤: ٦-٥)، أصبح بوغز أقرب الأقرباء. هذا التركيز على جونييل في سفر راعوث واضح، حيث يظهر الولي القريب 13 مرة في أربعة صفحات فقط.
- يجسد موضوع الولي القريب الفادي (جونييل) علاقة المسيح بالكنيسة بشكل رائع. يوجد أربعة شروط لجونييل شرعي، وقد حققها المسيح جميعها بصفته جونييل لفداء الناس:
1. يجب أن يكون قريب دم مع من يفديهم (٢: ٢٠؛ قارن تث ٢٥: ٥، ٧-١٠)، كان يسوع هو الله الذي صار إنساناً كاملاً (يو ١: ١٤؛ رو ٣: ٢؛ عب ٢: ٨-٥؛ عب ٢: ١٤-١٥).
 2. يجب أن يكون قادراً على دفع ثمن الفداء (2: 1، راجع 1 بط 1: 18-19).
 3. يجب أن يريد أن يفدي (3: 11، راجع مت 20: 28، يو 10: 15، 18، عب 10: 7).
 4. يجب أن يكون حراً بنفسه (4: 10؛ قارن الميلاذ العذراوي الذي حرّر المسيح من لعنة الخطيئة؛ مت 1: 23).
- ح. مع أن معظم الناس (باستثناء الكافر الأول أدناه)، يتفقون على أن قصة راعوث قصة جميلة، إلا أن موضوعها محل جدل. يظهر بما يلي ما اقترحه البعض كتعاليم أساسية للسفر:
1. بلا هدف على الإطلاق: ...سفر راعوث قصة تافهة مضللة، قيلت بحماقة لا أحد يعلم من رواها، عن فتاة ريفية تتجول، تتسلل بخجل إلى فراش ابن عمها بوغز. كلام جميل حقاً يقال إنه كلمة الله. مع ذلك فهو من أفضل أسفار الكتاب المقدس، لأنه خالٍ من القتل والنهب (توماس باين، عصر المنطق).
 2. تأكيد حق الملك داود في عرش إسرائيل (جون ريد، BKC، 1: 418)، ويشمل ذلك ربط داود بالعهد الإبراهيمي غير المشروط، في دوره الكهنوتي على رتبة ملكي صادق (راجع 1 أخ 17-15؛ مز 2، 110)، بدلاً من العهد الموسوي المشروط (توماس ل. كونستابل، لاهوت يشوع وراعوث والقضاة، في كتاب لاهوت الكتاب المقدس للعهد القديم، تحرير روي ب. زوك، 96)، وهكذا كان داود ملكاً (يمتد نسبه إلى يهوذا - را 4: 18؛ تك 49: 10) وكاهناً.
 3. أعمال الله الأمانة والتوفيرية: الرب أمين في عمله في محبة شعبه وإحاطتهم ورعايتهم (ريد، BKC، 418)؛ قارن: الله يعمل في أقاصي الأرض، رغم أن العنف قد يملأ الأخبار (ويرزبي، مخططات توضيحية للعهد القديم، 131)؛ يركز سفر راعوث على عمل الله التوفير في حياة المشاركين (لاسر، 614)؛ يسهر الله على شعبه ويجلب البركة لمن يتقون به (موريس، 242)؛ رونالد هالز، لاهوت سفر راعوث، سلسلة كتب فاسيت الكتابية، 23 [فيلادلفيا: فورتريس، 1969]، 18).
 4. بما أن شعب الله هم متلقون لنعمته، فإنهم مثل راعوث وبوغز، يجب أن يستجيبوا له بطاعة أمانة، وبتصرفات كريمة تجاه الآخرين (ريد، بي كي سي، 1: 418).
 5. الفداء/الفادي القريب: توضيح النعمة من خلال فداء الآخرين (TTTB، 67؛ راجع ريد، BKC، 418) هو نوع من دور المسيح الفدائي.
 6. ضعوا حياتكم معاً (عنوان كتاب وارن ويرزبي).

7. أيها الرجال، احذروا من هؤلاء النساء؛ سوف يتمكنون من الوصول إليكم (هـ. جونكل).
8. الزواج من الأجانب جائز: دافعت راعوث ضد النزعة الحصرية والقومية، التي تجلت في طلاق عزرا ونحميا القسري للزوجات الوثنيات (أبراهام جيجر عام ١٨٥٧، ثم بيرثوليت، وروست، ووايزر). [لكن راعوث أصبحت إسرائيلية]
9. الترفيه (ر. هـ. بفير، مقدمة إلى العهد القديم، [نيويورك: هاربر، 1941]، 719)
10. عدة أغراض أخرى: الصداقة، الإخلاص، الولي القريب، عدم استبعاد الموابيين، لماذا أخذ داود والديه إلى مواب (راجع ف. ب. هيوي، راعوث، EBC، 3: 512)
11. يبارك الله من يساعد الآخرين: كملك عادل يوفر يهوه [الله] (1) احتياجات الأرملة/الأجانب المقيمين... و(2) يبارك (الخصوبة، واستمرارية الأسرة، والنسل العظيم) أولئك الذين يظهرون الولاء/الإخلاص (hesed)، في علاقاتهم مع الآخرين (راجع مز 25: 18) (روبرت تشيشولم، ملاحظات كلية دالاس اللاهوتية؛ يهوذا ج. سلونكي، راعوث" في كتب سونسينو للكتاب المقدس: الخمسة ميغالوث، تحرير أ. كوهين [لندن: سونسينو، 1946]، 38).

من بين الخيارات العديدة المذكورة أعلاه، يبدو أن الوصف الأخير لغرض السفر هو الأكثر توصية به، كما هو موضح في الحجة والملخص التاليين.

الحجة

يروى سفر راعوث قصة إخلاص راعوث، الأرملة الموابية الشابة لحمايتها الأرملة نعومي، ويظهر كيف يبارك الله من يساعد الآخرين، وهو أمر بالغ الأهمية، لأن القصة تدور في أكثر فترات تاريخ إسرائيل أنانية - زمن القضاة - عندما كان كل إنسان يفعل ما يحسن في عينيه (قض 21: 25). يبارك الرب إخلاص راعوث لنعمي في البداية فقط، من خلال توفير الاحتياجات الدنيوية كالطعام والحماية (را 1-2)، لكن الرواية تنتهي في ذروة الأحداث بمكافأة راعوث بعائلة، وخاصة مشاركتها في سلالة داود والمسيح (را 3-4)، لذلك يعتبر سفر راعوث دفاعاً قوياً عن فوائد العيش بدون أنانية وبر، خلال أكثر فترات تاريخ إسرائيل أنانية وإثماً. الكلمة الأخيرة في السفر هي داود، وهذا يفاجئ القارئ عندما يدرك أن القصة السابقة بأكملها كانت عن أجداد داود الأكبر.

الفرضية

يكافأ الله عدم الأنانية

يأتي الإخلاص بالطعام والحماية	2-1
إظهار عدم الأنانية	1
الإطار العام	1: 5-1
إخلاص راعوث	1: 18-6
مرارة نعمي	1: 22-19
المكافآت الوقتية	2
إرشاد الله	2: 3-1
الطعام/الحماية	2: 16-4
رجاء للفداء	2: 23-17
يأتي الإخلاص بالنسل المسياني	4-3
طلب الفداء	3
نعمي ترشد	3: 5-1
راعوث تقرر	3: 9-6
بوعز يوافق	3: 15-10
النسوة تحبط	3: 18-16
المكافآت الأبدية	4
الزواج/الأمر المالية	4: 13-1 أ
الإبن	4: 13 ب
نعمي المتجددة	4: 17-14
النسل الداوودي/المسياني	4: 21-18

الملخص

البيان الموجز للسفر

تظهر الطريقة التي يبارك بها الله أولئك الذين يساعدون الآخرين، في تفاني راعوث لنعمي، والذي استفاد منهما كلاهما من خلال توفير الله للطعام، والبيت، والمشاركة في النسل الداوودي والمسياني.

1. تظهر الطريقة التي بارك بها الله تفاني راعوث لنعمي، من خلال توفير الطعام والحماية، كيف يبارك الله أولئك الذين يساعدون الآخرين (راعوث 1-2).

أ. إخلاص راعوث لحمايتها نعمي دفعها إلى ترك عائلتها وبلدها والعودة إلى بيت لحم، حيث تجسد التضحية غير الأنانية من أجل الآخرين ومن أجل الله (راعوث 1).

1. أصبحت راعوث ونعمي أرملتين بعد أن مات زوجيهما، محلون (ابن نعمي وأليمالك) وأليمالك، بينما كانت العائلة تعيش في موآب للهروب من المجاعة في بيت لحم (1: 1-5).

2. كان تفاني راعوث تجاه نعمي، من خلال ترك عائلتها وبلدها للسفر معها إلى بيت لحم، مثلاً للتضحية غير الأنانية من أجل الآخرين ومن أجل الله (1: 6-18).

أ) عندما عادت نعمي إلى بيت لحم، بقيت كتنها عرفة (باللغة الموآبية: العناد) في موآب، لمتابعة أسلوب حياة أناني وثني وبعبادة الأصنام (1: 14-6).

ب) على النقيض من عرفة، تركت راعوث (باللغة العبرية: الصداقة) عائلتها، وبلدها، وعبادة الأصنام، وعادت إلى بيت لحم مع نعمي في التزامها غير الأناني تجاه الآخرين والله (1: 15-18).

3. نعمي (باللغة العبرية: لطيفة)، التي كانت تشعر بالمرارة تجاه الله، بسبب رغبتها في الحصول على اسم مارة (باللغة العبرية: مرارة)، لم تستطع أن ترى أن تدبير الله لراعوث، يظهر استجابة غير كافية للتجارب (1: 19-22).

ب. كان تفاني راعوث لنعمي من خلال العمل لأجلها مفيداً لهما، حيث قدم الله الطعام والحماية والرجاء في الفداء المستقبلي، مما يظهر كيف يبارك الله غير الأنانيين (راعوث 2).

1. أرشد الله راعوث إلى حقل قريبها الفادي بوعز، بسبب مبادرتها بالعمل مع نعمي، لإظهار رضاه عن أولئك الذين يضحون من أجل الآخرين (2: 1-3).

2. كافأ بوعز راعوث على التقاطها لنعمي، عندما حماها وأعطاها الطعام، كبركة من الله على لطفها نحو نعمي (2: 4-16).

3. شاركت راعوث بركتها المتعلقة بالطعام مع نعمي، ورأت في بوعز ولياً فادياً محتملاً من أقربائها، فملأت نعمي بالإمتنان والرجاء في الفداء المستقبلي (2: 17-23).

2. تظهر الطريقة التي يبارك بها الله تفاني راعوث تجاه نعمي من خلال بوعز، بما يفوق أحلامها بمنزل في النسلين الداوودي والمسياني، أن الله يبارك غير الأنانيين (راعوث 3-4).

أ. يظهر طلب راعوث للفداء من بوعز إخلاصها لنعمي، كما يظهر قبوله لعرضها استجابته الصالحة لواجبه، وكيف يبارك الله إيمان راعوث (راعوث 3).

1. طلبت نعمي من راعوث أن تتبع خطتها لفدائها، ووافقت راعوث على اتباع الخطة بالكامل، وبالتالي أظهرت مرة أخرى إخلاصها لحمايتها (3: 1-5).

2. أظهر طلب راعوث للفداء من بوعز إخلاصها لنعمي، حيث أنه بدون الزواج مرة أخرى، لم يكن لديها طريقة طويلة الأمد لإعالة نفسها ونعمي (3: 6-9).

3. قبل بوعز اقتراح راعوث بكل سرور، بشرط أن يرفض قريبها الأقرب، إظهار استجابته الصالحة لالتزامه، وبركة الله على إيمان راعوث (3: 10-15).

4. توقعت نعمي وراعوث فداء راعوث من خلال الولي الأقرب أو بوعز في ذلك اليوم (3: 16-18).

- ب. تجاوز فداء راعوث على يد بوعز، من أجل تفانيها لنعمي أحلامها في علاقاتها، ومشاركتها في سلالة داود والمسيح، ليظهر كيف يبارك الله غير الأنانيين (راعوث 4).
1. جاءت مكافأة راعوث بالزواج والأمان المالي لإخلاصها لناومي، عندما رفض وليها الأقرب حقه في الفداء، وتزوج بوعز من راعوث (4: 1-13).
 2. كافأ ولادة ابن راعوث عوبيد لإخلاصها لنعمي (4: 13ب).
 3. كافأت نعمي المتجددة راعوث على إخلاصها لنعمي (4: 14-17).
 4. أصبحت المشاركة في النسل الداوودي والمسياني، أعظم مكافأة لراعوث على إخلاصها لنعمي، لإظهار كيف يبارك الله أولئك الذين يساعدون الآخرين (4: 18-22).

جغرافيا سفر راعوث

كتاب الموارد البصرية للكتاب المقدس، 53

راعوث

سفر راعوث

تدور أحداث قصة راعوث في أيام القضاة المظلمة والدموية، وهي تتجاهل العداء والشك الكامنين اللذين كانا يشعر بهما الشعيان - يهوذا والموابيون - تجاه بعضهما البعض، لم ينسَ أو يغفر قط الهجوم الشرس الذي شنته قبائل بني إسرائيل الغازية، على بلدات كانت موابية في السابق، في حين ندد أنبياء العبرانيين بكبرياء مواب وغرورها، لمحاولتها سحر إسرائيل وإغوائها وقمعها منذ عهد بلعام، يفخر شاهد ميشع (حوالي 830 ق.م) بمذبحة بلدات إسرائيلية بأكملها.

امتدت مواب على الهضبة الشاسعة المليئة بالحبوب بين البحر الميت والصحراء الشرقية، على جانبي صدع نهر أرنون الهائل، وقد كان معظم شرق مواب عبارة عن أراض شبه قاحلة وغير صالحة للزراعة، ولكنها ممتازة لرعي قطعان الأغنام والماعز، وكانت الجزية التي دفعها مواب لإسرائيل في أيام أخاب مائة ألف من الحمائل وصوف مائة ألف من الكباش

إلى أريحا

إسرائيل

بيت لحم

حشبون نهر الأردن
جبل نيبو

كان الطريق الرئيسي عبر مواب هو طريق الملك، وهو مسار يربط مدن حشبون وديبون وقير حارسة مع نقاط في الشمال والجنوب.

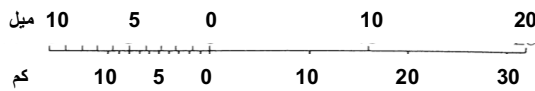
ديبون
عروعر

نهر أرنون

طريق
الملك

مواب

قير حارسة

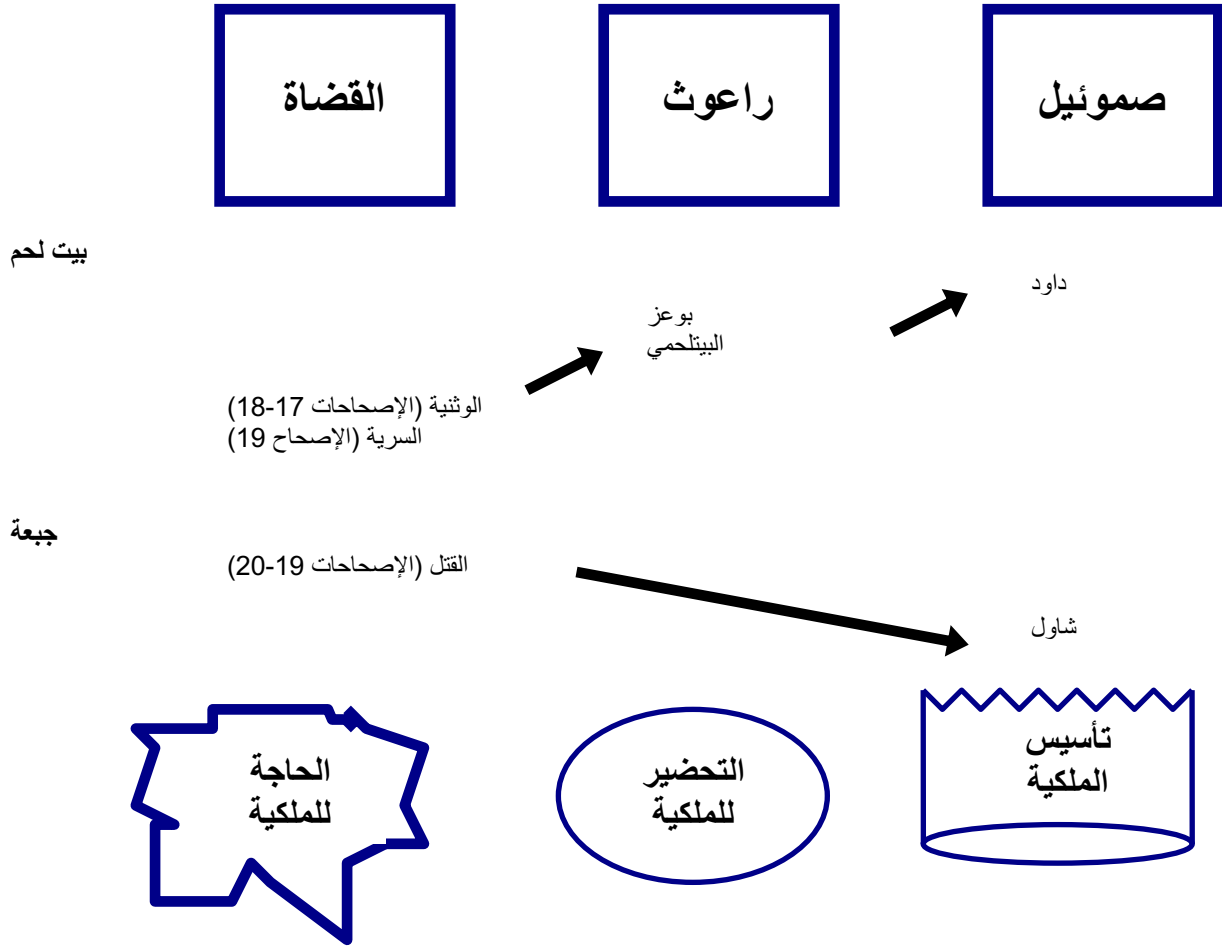


١٩٨٩، منشورات نور الإجيل. يُسمح للمشتري بإعادة إنتاج هذه الورقة لأغراض الدراسة فقط

لاهوت راعوث

مقتبس من توماس ل. كونستابل، لاهوت يشوع وراعوث والقضاة، في اللاهوت الكتابي للعهد القديم، تحرير روي ب. زوك، 95-96، 117

يعتبر سفر راعوث حلقة وصل بين سفري القضاة وصموئيل من الناحية اللاهوتية، ويتجلى هذا بشكل خاص في التباين بين كيفية عرض بيت لحم وجبعة:



يبدو صعود داود وزوال شاول موضوعين متوازيين، من أسفار القضاة إلى صموئيل، وهذا واضح في تصوير مدينتيهما الأصليتين.

بدأت بيت لحم مدينة داود بداية سيئة في حادثتين من العبادة الزائفة والشهوانية، فقد بدأ لاوي من بيت لحم العمل ككاهن وثني (قض 17-18)، وتعرضت سرية من بيت لحم للإساءة من قبل رجال جبعة (قض 19)، ومع ذلك أصبحت المدينة فاضلة في سفر راعوث، حيث أظهر كل من بوعز وشعبه أنهم عبيد الله الحقيقيون، وتظهر ذروة الأحداث في 1 صموئيل 16 داود الملك المثالي، طاهراً في رغبته وعبادته للرب.

تقدم جبعة مسقط رأس شاول (1 صم ١٠: ٢٦) تناقضاً صارخاً، فقد بدأت هذه المدينة البنيامينية بداية سيئة أيضاً، بقتلها سرية بيت لحم (قض ١٩)، مما أدى إلى غضب الأسباط الأخرى على جميع البنيامينيين، وكاد أن يبيد السبط (قض ٢٠)، بل ساءت الأمور أكثر. في سفر صموئيل انحط هذا الوضع إلى محاولة شاول المجنونة لقتل ملك الله المختار (من بيت لحم).

لذلك، فإن سفر راعوث هو السفر المحوري بين السفرين الآخرين، إذ يشير إلى صعود بيت لحم (داود)، في حين أن عدم ذكر جبعة، يقلل من دور البنيامينيين وشاول في خطة الله.